

الدرس الواحد والعشرون

كايح باب الرهنية بكلمة الشاطبية

تضمن هذا الباب كلمات بعينها :-

١٨٥ - وَحَقَّقْنَا فِي فَصَّلَتِ ^{رَّ}فُحْبَةٍ دَ أَعْجَبَ وَالْأَوَّلُ أَشْوَطُ لِمَنْ شَهْلًا .

المشرح :

أخبر الناظم رحمه الله تعالى - أن كلمة (دأعجب) في فصلة حقق هز ترا
الثانية المشار لهم بصحبة وهم سبعة وهزة والكائ
وقرأها ٢١ بإسقاط الأول وحقق الثانية .
تتكون قراءة الباقي بحقق الأول وتحويل الثانية وكل على
أصله من الإدخال وعدمه .

اذن

- ١ - دأعجب (حققت الثانية) ← سبعة كهمزة الكائي .
- ٢ - أعجب (إسقاط الأول) ← ٢١
- ٣ - دأعجب (تحويل الثانية مع افعال) ← قالون - أبو عمرو
- ٤ - دأعجب (تحويل الثانية بدون افعال) ← ابن كثير - ابن ذكوان - هفصل - وجه لوري
- ٥ - دأعجب (إبدال الراء الف مع الاستماع) ← الوجه الثاني لوري

تنبيه : الدائرة المخلقة مؤنة الرهنة ترمز إلى التسهيل .

١٨٦- وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَخْفَافِ تُشَقَّقُ بِأُفْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا
الشرح :-

أُفْرَى - رحمه الله تعالى - أن الهمزة في (أذهبتم طيبتكم) في سورة الأحقاف
شفتت الحية : صارت شفتًا بزيادة همزة أفرى قبلها وذلك للموزون لهم
بالكاف واللام وهما (ابن عامر وابن كثير) .
فتعين الباقين القراءة بالوَر وكل على أصله من الإدخال وعدمه .
وقوله : (وصالًا موصلًا) :-

أي منقولًا يوصله بعض القراء إلى بعض .

إذن :

- ١- ابن كثير ← زيادة همزة مع تسويل الثانية بدون ادخال (أَذْهَبْتُمْ)
- ٢- هشام ← زيادة همزة مع تحقيد وتسويل مع ادخال (أَذْهَبْتُمْ - أَذْهَبْتُمْ)

- ٣- ابن ذكوان ← زيادة همزة مع تحقيد بدون ادخال (أَذْهَبْتُمْ)
- ٤- الباقر ← همزة واحدة محققة (أَذْهَبْتُمْ)

١٨٧- وَيَنْبُؤُونَ أَنَّ كَانَ تُشَقَّقُ هَمْزَةً وَشُبَّةً أَيْضًا وَاللَّامُ شَتَّى مُسَوَّلًا

الشرح :

أُفْرَى - رحمه الله تعالى - أن الهمزة في (أأن كان) في سورة القلم شفتت بأفرى
لهبة و همزة وشفتت مع التسويل لابن عامر الدمشقي .
فتعين الباقين القراءة بزيادة وكل على أصله من الإدخال وعدمه .
إذن :

- ١- شبة - همزة ← زيادة همزة مع التحقيد (أَنْ كَانَ)
- ٢- هشام ← زيادة همزة مع تسويل الثانية مع الإدخال (أَنْ كَانَ)
- ٣- ابن ذكوان ← زيادة همزة مع تسويل الثانية بدون ادخال (أَنْ كَانَ)
- ٤- الباقر ← بزيادة واحدة محققة (أَنْ كَانَ)

١٨٨ - وَيَ آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ هَمَزٌ
يُسَمَّى أَنْ يُؤْتَى الْهَاقَاتِ سَهْلًا

الشرح :-
أَبُ الْهَمَزِ (ابْنُ كَثِيرٍ) قَرَأَ (أَنْ يُؤْتَى) فِي آلِ عِمْرَانَ بِالسَّهْلِ وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ
مِنْ تَسْوِيلِ الْهَمْزِ الثَّانِيَةِ بِدُونِ إِدْخَالِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ .
وَقَوْلُ النَّازِمِ (فِي آلِ عِمْرَانَ) قَبِيلٌ لِذِي هِرَافٍ (أَنْ يُؤْتَى) فِي الْمَدِّ ثُمَّ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ لِلْجَمْعِ
إِذَنْ :-

١ - ابْنُ كَثِيرٍ ← تَسْوِيلُ الثَّانِيَةِ بِدُونِ إِدْخَالِ (وَأَنْ يُؤْتَى)
٢ - الْبَاقُونَ ← هَمْزَةٌ وَاحِدَةٌ (أَنْ يُؤْتَى)

دَامَنْتُمْ

وَرَدَ فِي :-

١ - (قَالَ فِرْعَوْنُ دَامَنْتُمْ لَهُ) الْعَرَفُ - الشُّعْرَاءُ

٢ - (قَالَ دَامَنْتُمْ لَهُ) طه

قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :-

١٨٩ : وَمَا خَوَّفِي الْأَنْفَرِي وَالْشُّقْرَارِي
دَامَنْتُمْ لِكُلِّ ثَالِثٍ أُتِيْدَا

الشرح :-

أَمِلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (أَأْمَنْ) ثُمَّ دَفَعَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْإِسْفَرَامِ فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُ
هَمْزَاتٍ (أَأْمَنْ) فَأَمِلَ الْجَمِيعُ الْهَمْزَةَ الثَّلَاثَةَ (الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفَعْلِ) أَلْفَا
فَأَصْبَحَتْ (دَدَامَنْتُمْ) .

بِاسْقَاطِهِ الْأَوَّلَى بِطَهٍ تُقْبَلُ

١٩٠ - وَحَقَّقَ ثَانٍ مُعَبِّقًا لِقَبْلٍ

فِي الْأَنْفَرِي مِثْرًا أَلَوًا وَالْمُكَلِّهِ مَوْصِلًا

١٩١ - وَيَ كَلَرًا حَفْصًا قَائِدًا تَنْبُلُ

الشرح :-

(وَحَقَّقَهُ ثَانٍ هَمْزَةً)

أَيُّ الْمَبْعُوثِ لَهُمْ بِمُهْجَةٍ وَهَمْزَةٍ وَكَاسَّةٍ حَقَّقُوا الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ فِي
الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ . فَتَكُونُ قِرَاءَةُ الْبَاقِي بِتَسْوِيلِ الثَّانِيَةِ إِلَّا مِنْ سِيذَكْرَةٍ يُعْرَضُ لَهَا .

(ولقبيل بإسقاطه الأولى بوجه تقبيل)

أي الإمام قبل ترأ بإسقاط الهمزة الأولى في موضع (طه) . ويقرأ في مصنف الاعراف
والشراء برهنين مع إرسال الثانية .

(وفي كلها حفص)

هذه الجملة معطوفة على الإسقاط في البيت السابق ، أي أن الإمام حفص
أسقط الهمزة الأولى في المواضع الثلاثة فيقرأ برهنه واحدة محقة .

(وأبيل قبل في الاعراف منها الواو والملة موصلا)

أن الإمام قبل يبدل الهمزة الأولى واوًا في حالة وصل الكلمة بجامعها
وذله في سورة الاعراف (قَالَ مُرْعَوٍ دَا أَمْنَم) ← (فَرَعَوٌ وَتَا أَمْنَم)
وفي سورة الملة (إِلَيْهِ الشُّورُ دَا أَمْنَم) ← (الشُّورُ وَتَا أَمْنَم)
فإذا بدأ بـ (دَا أَمْنَم) أو (دَا أَمْنَم) حقه الهمزة الأولى وإرسال الثانية .

سورة :-

سورة (دَا أَمْنَم) مما هي أوجه الإمام ورش ؟

اليد جاية :-

ليس للإمام ورش إلا إرسال الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمدة .
وليس له البدل لأنه لو أبدل الهمزة الثانية ألفا لاجتمع ألفان ، ويحذر
النطق بالألفين معًا ، نتحذف إحداهما فنصير النطق برهنه واحدة بعدها
ألف (دَا أَمْنَم) تكون قرأته كحفص فيلتبس الاستغناء بالخبر ، فمحافظة
على اللفظ الاستغناء وضوفاً من الإلتباس منع وجه الإبدال .

تنبيه :-

- 1- لم يرد عن أحد من القراء إبدال ألف بيت الرهنين في (دَا أَمْنَم) .
- 2- موضع (دَا أَمْنَم) في سورة الملة يطبق عليه قواعد الرهنين بكلمة .
- 3- أدت فلاغات القراء في كلمة (دَا أَمْنَم) كالتالي :-

- ١- موضع الاعراف والشمل :-
- ١- سُبَّة - حمزة - الكاشي ← زاد همزة الاستفهام مع التعقيد (كَدَامَنْتُمْ)
- ٢- حفص ← اسقط الأولى (كَدَامَنْتُمْ)
- ٣- الباقون ← زاد همزة الاستفهام مع تسهيل الثانية (كَدَامَنْتُمْ)

وفي وصل الكلمة بما قبلها في موضع الاعراف والملك (أُبْدِلَ مَبْدِلُ الْهَمْزَةِ الْأُولَى)
وأما مع تسهيل الثانية .

٤- موضع طه :-

- ١- سُبَّة - حمزة - الكاشي ← زاد همزة الاستفهام مع التحقيد (كَدَامَنْتُمْ)
- ٢- مَبْدِل - حفص ← اسقط الأولى (كَدَامَنْتُمْ)
- ٣- الباقون ← زاد همزة الاستفهام مع تسهيل الثانية (كَدَامَنْتُمْ)

قاعدة : همز الوصل بين اللام الساكنة وهمزة الاستفهام

قال الناظم :-

١٩٥- وَإِنْ هَمْزٌ وَصِلَ بَيْنَ لَامٍ مُكْنِي وَهَمْزُهُ اسْتِفْهَامٌ فَأَقْدَرُهُ مُبْدِلًا ←

١٩٦- فَلِلْكَفْلِ ذَا أَذَى الْوَيْفُضَةِ الَّذِي يُسْأَلُ عَنْ كُلِّ كَالَانَ مُثْلًا /

١٩٧- وَلَا تَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَيْنِ هُنَادِلًا بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَفَقَّحْنَ تَنَزُّلًا

هذا بيان لكم همزة الوصل إذا وقعت بين لام التعريف الساكنة وهمزة الاستفهام وورد ذلك في المحاضرات السابقة :-

- ١- (ذا الذكرين) ← موضع الانعام
- ٢- (ذا النمل) ← موضع يونس
- ٣- (ذا اللؤلؤ) ← موضع النمل
- ٤- (ذا السم) ← موضع يونس (على مرادة النمل والبحري)

(وإن هز وصل بين لام مكنة وهز الاستغناء فأمده مبدلاً فلاك كل ذا أوكد)
 يبين الناظم هذه اللام فكأنه أنه إذا وقعت همزة الوصل بين اللام الساكنة
 وهز الاستغناء فجميع القراء لهم إبدال الهمزة الف مع المد المسموع للفصل بين الساكنين
 وهذا الوجه هو المقدم.

عَالِثَانِ - ذِكْرَيْنِ

إبدال الف مع المد المسموع

(وتعبره الذي يدل عن كل حالات مثلاً)

ويوجد وجه آخر هو التسهيل بين بيتين ويوضح أن التسهيل لا يأتي إلا مع
 القهر وأنت بمثال وهو كلمة (عَالِثَانِ)

تنبيه :-

في كلمة (عَالِثَانِ) قرأنا فغ بنقل حركة الهمزة للام الساكنة مبدلاً وبذلك
 يوجد الإبدال مع المد والقهر

مع المد نظراً للأصل وهو يكون اللام
 ومع القهر نظراً لحركة اللام العارضة بسبب النقل (عَالِثَانِ)

(دلالة بين الهمزة هنا)

أي يمنع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين في الكلمات السابقة فمن
 كان مذهبه الإدخال لا يدخل في هذه الكلمات.

(دلالة بحيث ثلاث يفتن تنزلة)

وأيضاً يمنع الإدخال في كل كلمة يجمع فيها ثلاث همزات وذلك في
 (عَالِثَانِ) في سورها الثلاث (وعَالِثَانِ) في سورة الزهراء فمن
 مذهبه الإدخال لا يدخل في هذه الكلمات.

١٩٥- وَأَهْرَبَ بِمَجْعِ الْأَهْرَبِ ثَلَاثَةً
وَأَنْذَرْتَهُمْ أَمَّا لَمْ أَرِنَا أَنْ نُنْزِلَ

المشعر
يخبر الناظم أن اجتماع الأهريث في سلمة واحدة في القرآن يكون على
ثلاثة أنواع :

- ١- الأهريثان مفتوحان (وَأَنْذَرْتَهُمْ)
- ٢- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة (أَرِنَا)
- ٣- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة (أُنْزِلَ)

١٩٩- وَأَيْمَةً بِالْخَلْفِ فَذُنُّ وَهْدَةٍ / وَسَتْرُ سَمَاءٍ رَضْفًا قَبِي الْعَوَا يُدِلُّ

المشعر
أخبر الناظم أن كلمة (أَيْمَةً) هي عودت أن هاء له الإدخال بخلف عنه
وهو على أصله في جمع الأهريث الثانية .
وهو المرموز له بالصغير في (وهده) .
فتكون قراءة الباقي بترله الإدخال .

(دوسر سما رصفًا)

أيه أن (نافع - ابن كثير - أبو عمرو) لم يسهل الأهريث الثانية بدون ادخال
فيتمتعين للباقي في الجمع بدون ادخال .

إذن :

- ١- مثلاً ← جمع بدون ادخال وعدمه (أَيْمَةً - أَيْمَةً)
 - ٢- أهل سما ← تسهيل الثانية بدون ادخال (أَيْمَةً)
 - ٣- الباقون ← جمع بدون ادخال (أَيْمَةً) .
- تنبيه : مواضع كلمة (أَيْمَةً) في التردات الكريم :-

المؤية (١٢)

الأنبياء (٧٣)

المصنوع (٥ - ٤١)

السجدة (٤٤)

وهي الآية عليه السلام وعلى الله وحده وسلم

أسعد